قادة وعلماء ومدرسون ومواطنون يتحدثون لـ 14 أكتوبر عن ضرورة حسم الموقف في جبال صعدة

تواصل التنديد في ذمار بجرائم الإرهابي الحوثي وعصابته

دعوة الحكومة للردع الفوري والشامل لشرذمة الظلام والطائفية العفنة

يواجه وطننا اليمني الارض والانسان في الوقت الحالي تمرد ومؤامرة خطيرة يقودها ثلة من الخارجين على القانون من آل الحوثي في وقت غاية في الأهمية والحساسية .. توقيت بدأت فيه طوائف الامامة البائدة ودعاة المذهبية المتعصبة محاولة خلق فجوة بين أبناء الوطن الواحد .. فجوة هدفها الرجعية والحلم بالعودة إلى عصور الجهل والتخلف والتمزق والشتات . وأخرى مبتغاها زعزعة الروح والعقيدة التي كان لأهل اليمن فيها السبق والريادة منذ اللحظات الوليدة للرسالة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم .

من هذا المنطلق يواصل أبناء محافظة ذمار الشرفاء والمخلصين استنكارهم للأعمال الحضرة بالأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي التي تقوم بها تلك الفئة الباغية في محافظة صعده مطالبين الجميع على امتداد هذا الوطن الكبير الوقوف صفا واحدا خلف قيادتنا السياسية الحكيمة بزعامة الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للتصدي بحزم لهذه القوى الفردية والمتمردة على الوطن .. المزيد من التفاصيل في سياق الاستطلاع التالي :

مكتب 14 أكتوبر بمنطقة ذمار / إعداد ومتابعة : عبدالكريم الصغير - رياض مريم

اللواء / منصور عبدالجليل عبدالرب

محافظ محافظة ذمار رئيس المجلس المحلي

صادق محمد المصري

محمد لطف الدفيني

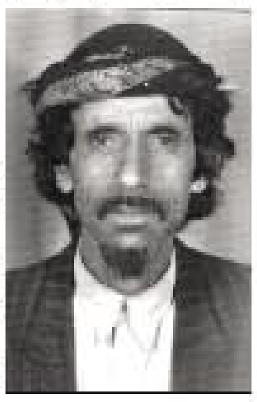

الشيخ/ اليعري

اللواء / منصور عبد الجليل

محافظ محافظة ذمار - رئيس المجلس المحلي

إن الفئة الضالة (جماعة الحوثي) قد تعدوا حدود الله .. ورفضوا كل الوساطات والحلول ، حيث استمرت في أعمالها التخريبية الهادفة إلى تخريب الوطن وإثارة القلاقل والفتن في كل أرجاء وطننا الحبيب .

ورغم كل ما عملته فقد قامت القيادة السياسية بتشكيل عدة لجان للوساطات ، وجميع جهودها باءت بالفشل ، نظرا لتعنت هذه الفئة الباغية وإصرارها الكبير على مواصلة الغي والتمرد ، والمزيد من القتل ، وانتهاك للاقتصاد الوطني ، وإحداث الشرخ في الجسم الوطني الموحد .

وبالنظر الصادق لهذه الفئة الدعية نجد أنها تجاوزت كل الحدود ، ورفضت كل الحلول ، وتنكرت للقيم والأخلاق والمبادئ ، وقابلت العفو العام الذي أصدره فخامة الأخ رئيس الجمهورية حفظه الله بالجحود ، وانكرت الجميل ، ونافقت الالتزامات والتعهدات التي وقعت عليها .

وهو ما انكرته جميع الفصائل والفعاليات السياسية والحزبية ، ومعظم المواطنين في هذه التصرفات اللا أخلاقية التي تقوم بها جماعة الحوثي من خلال معاودة الأعمال التخريبية . وهو أيضاً ما جعل كل أبناء الوطن مدنيين وعسكريين وحزبيين يقفون صفا واحدا ضد هذه الفئة المارقة التي تنكرت للدين والأخلاق والتعهدات وفعلت بأفعالها انتهاكاً متواصلاً للنظام والدستور والقانون والعرف . كل تلك الأسباب الوجيهة تؤكد حتمية الوقوف بحزم وشدة أمام تلك العناصر التي تنتمي لجماعة الحوثي ، وسرعة ضربهم بيد من حديد ، وعدم التهاون معهم مطلقاً . بما يحقق الأمن والاستقرار .. ويقضي على كل أعمال التخريب وفرض قوة القانون على الجميع .

صادق محمد المصري

رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمحافظة ذمار

في الحقيقة نحن أبناء محافظة ذمار أكثر من أي وقت مضى بالوقوف صفا واحدا وقلب لا تساورنا الظنون أو المخاوف للتحدي بكل ما أوتيت من قوة وبحزم لهذه القوى الفردية التي تريد اعادة عجلة التاريخ الى الوراء .. هذه القوى المتمردة على النظام والقانون في محافظة صعده والتي ظلت ملتحفة بعباءة أستار القوى الظلامية والرجعية والامامية مستغلة بذلك المناخ السياسي والديمقراطي الذي وفرته دولة الوحدة المباركة يوم 22 مايو سنة 1990م بزعامة فخامة رئيس الجمهورية الأخ/علي عبدالله صالح حفظه الله .. وسدد خطاه ، لهذا قامت هذه القوى المتمردة بأعمال تخريبية وبغية تستهدف الأسر والوطن والمواطنين وزعزعة الاستقرار والأمن والامان الذي بات جميع أبناء اليمن يعيشونه .. ونحن هنا ونيابة عن كل الشرفاء والمخلصين في وطننا نبدي تأييدنا لمطالب الحكومة وقيادتنا السياسية الحكيمة بضرورة كفة جهودها في سبيل التصدي لهذه الفئة الضالة بأمن واستقرار البلاد والمتلاعبين بقوت الشعب لهذه القوى الظلامية من خلال ممارستها تلك الاعمال مدى الحقد الدفين الذي تضمره لهذا الوطن .. الذي هو ملك للجميع وليس ملكية خاصة لفئة أو جماعة .

الشيخ / ناصر اليعري

من قبيلة يعر - عنس

حب الوطن من الايمان والحفاظ على وحدته ونسيجه وترسيخ أمنه واستقراره وصون مكتسباته ومستقبل أجياله .. التزام وواجب مقدس ينبغي أن يستشعره أبناء المجتمع تجاه وطنهم وبث ... بها كلا في مكانه وموقع ومستوى مسؤوليته وأبناء قدموا ثبتان في تراب الوطن وعبر التاريخ ارتبط حب اليمنيين لأرضهم بعطائهم وقيم العطاء والتضحية بكل عمل من شأنه الارتقاء بمسيرات الحضارية وتحقيق الرفعة والتقدم والأمن والاستقرار والرخاء .

غير أن هناك نفر من الأفكار المريضة والنزوات والنزعات الشيطانية ما يعتصم حبال التوجيه الشرعي والوطني والأخلاقي أن تقف عندها بحذر بل وأن نسعى على غرائزها الظاهرة والمبطنة علامات ستقيم كثيرة .

ما حدث ويحدث في صعده من عمل حربي وتقطع وتخريب وتكديس الأسلحة والتحصن بالجبال والانبار ... السلاح في وجه الدولة والتمادي في إثارة القلاقل والفوضى وزعزعة الأمن والسكينة العامة أو لتكرار الاعتداءات على إخواننا من أفراد القوات المسلحة والأمن .. وغيرها من التجاوزات الخطيرة التي يقوم بها ما يسموا بتنظيم المتمرد الحوثي الفئة الخارجة عن القانون والشرعية . لا يمكن الا ان نصفه بالتمرد المكشوف على الدولة والنظام والقانون .. وخروج عن الاجماع الوطني وثوابت العقيدة الإسلامية وقيم ومبادئ وأخلاقيات المجتمع اليمني الأصيلة .. مجتمع الحكمة والإيمان .

الأمر الخطير الذي يتطلب مزيدا من الحزم والحسم في التعامل من قبل الدولة بمختلف مؤسساتها .. وبعد ان تركوا باب الحوار مفتوحا لا بأس في ذلك إخمادا لهذه الفتنة .. غير ان للدولة الحق الشرعي والقانوني بحماية الوطن والمدنيين .. وكل مفسد لا يحترم النظام والقانون ويمد يده لأعداء الوطن في الخارج .

الرائد / بازل جبران الأضرعي

مدير أمن المنطقة الجنوبية بمديرية ذمار

إن الأعمال التي يقوم بها المتمرد الحوثي والمرتزقة التي بجانبه ماجورين لا ينتمون الى هذا الوطن بأي صلة .. هدفهم هو رجوع عجلة التاريخ الى الوراء وهذا مستحيل وعمل إجرامي ، لا يقوم به إلا قطاع الطرق والعصابات الخارجة عن النظام والقانون هؤلاء هم من عاشوا في رجاء والشعب يموت جوعا ومرضا .. تقرأوا قبل قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر وقيام الوحدة اليمنية بقيادة فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح . إن ما يقوم به هؤلاء المتمردين والخارجين على القانون دليل قاطع على حرصهم ولا ينتمون الى هذا الوطن الحبيب - هؤلاء زبالة لابد من وضعهم في أماكن القمامة حتى لا تفوح رائحتهم النتنة وتؤذي كل من هو محب وغيور على وطننا الحبيب وصدق الشاعر الذي يقول :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته ... وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

فهؤلاء المتمردون الذين يقول الله سبحانه وتعالى فيهم " انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض " صدق الله العظيم .

إن ما يقوم به هؤلاء المتمردون الخارجون عن القانون الذين يحاربون الإسلام الى وطننا الحبيب هؤلاء هم حثالة المجتمع ، هؤلاء هم عفن التاريخ ، هؤلاء هم اقطاب لا نعرف من أين هم ولابد من مسحهم وتطهير تراب السادس والعشرين من سبتمبر المجيد والرابع عشر من أكتوبر والثاني والعشرين من مايو ... عليهم ويجب على جميع كل من ينتمي الى هذا الوطن أن لا يسمح لمثل هؤلاء العرقلة في البناء على تراب هذا الوطن الغالي بزعامة الرئيس/علي عبدالله صالح .

عبدالله الكبسي - تربوي

ما يقوم به المتمرد الحوثي في محافظة صعده والعناصر التابعة له الذين يريدون احداث فتنة ، لابد من التصدي لهم بكل وسائل الردع .. هؤلاء الخارجين عن الدستور والقانون ، فنحن نقول لهم أنتم من سيلفظكم التاريخ يا من أنكرتم خيرات الثورة والوحدة ، تم المتفقين على أنفسهم عبيدين كل البعد عن انجازات الثورة وانجازات الرئيس القائد والثورة اليمنية قامت وستظل حصن منيع لكل أبناء الشعب ولا استبداد وأبناء الشعب هم حماة الوحدة والثورة .

ولن نسمح لشخص أو مجموعة تخريبية أن تمس أمن الوطن واستقراره .. وكما قال الرئيس القائد لن نسمح برجوع عجلة التاريخ الى الوراء .. فنحن جنود الثورة والوحدة ضد أي عنصر تخريبي يريد المساس بأمن الوطن والمواطن .

مصطفى عبدالله الحجاجي - موظف

في الواقع أن حركة التمرد الحوثية في صعدة فقدت كل الحيل والسبل للتعبير عن مشروعها الذي يتعارض تماما مع حركة التحولات الوطنية والانجازات الحضارية لذا نجد هذه العصابة تواصل إيهام نفسها بأنها لازالت صاحبة الحق في الحكم والولاية .. وهذا الاعتقاد تستمر مبرراته من خلال رهان المراهق على المتغيرات والأحداث التاريخية وليس لها في الداخل اليمني أي ... يمكن أن ... عنها الشرعية أو يبرر لها ما تمارسه ضد الوطن من أعمال تخريبية وإرهابية منافية للقيم والمبادئ والتحولات الوطنية .. إن ما تفعله عصابة الحوثي يمثل خروجا عن النظام والدستور والقوانين السائرة في بلد الإيمان والحكمة ويعتبر هو تحدي لكل الثوابت الوطنية والالتحام الوطني والاجتماعي .

وإنه من المطلقاً أن نتعاطف مع هؤلاء المتمردين والمخربين أو نحاول التبرير ... من أي نوع لأننا بهذا نستجلب من هؤلاء المرتزقة أسحب قضايا وكنا نعلم أن المرتزق لا قضية له سوى سمعة اليمن بل قد يبيع الوطن بحفنة قذرة من الدولارات وأنني وعبر هذا المنبر الاعلامي ادعو أمثالهم أبناء اليمن الواحد الى رص الصفوف والوقوف خلف قيادتنا السياسية الحكيمة ممثلة في فخامة الأخ/علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية ، حيث من شأنه القضاء على هذه العصابة المتمردة حتى لا تتوسع اعمالها الاجرامية بحق الوطن وترابه الغالي .. عاش اليمن وقائد اليمن والموت والذل للخونة ولا نامت عين الجبناء .

أمين الصلال - مدرس بكلية الآداب - جامعة ذمار

إن ما يقوم به الحوثي في صعده هو ليس فقط تمردا على الدولة ودستورها وأجهزتها وليس فقط انقلابا على النظام الجمهوري الذي ترسخت دعائمه بدماء الشهداء الأبطال ، بل هو تمرد على مبادئ الشريعة الإسلامية ومبادئ وأخلاق الانسان اليمني الذي سطر تاريخها خالدا في الحفاظ على وطنه ووحدته وتماسكه وشموخه .. إننا في هذا العصر في حاجة الى من يبني لا من يهدم ، الى من يوحد لا من يفرق ، الى من ينشر التسامح والمحبة والأخوة لا من يغرس الحقد والبغض والعصبية المذهبية أو السلالية أو المناطقية .. إن الحوثي وأتباعه (ومن تستروا بالفتنة بوائقه) قد خانوا الله وخانوا الوطن الذي ينتمون إليه وخانوا الأرض التي عاشوا عليها وتمتعوا من خيراتها وباعوا أنفسهم لجهات لا تريد لليمن سوى التمزق والتشرذم والتخلف .

محمد لطف الدفيني - محامي

إن ما يقوم به المتمرد عبد الملك بدر الدين الحوثي من تمرد في محافظة صعده خروج عن الشرعية الوطنية ومخالفا لنصوص الدستور والقوانين النافذة ويرجع ذلك لاستغلاله فهم قرار العفو الذي صدر من فخامة رئيس الجمهورية/علي عبدالله صالح حفظه الله وكان الرد على الاحسان والعفو بالإساءة والنكران وما حصل مؤخرا من ... على أفراد القوات المسلحة والأمن ... اجراميا لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء وتأسيس للقانون ما يعاقب عليه شرعا وقانونا وما محاولة خرق الجهود اليمنية إلا قرينة وقيعة تدل على أن ما يقوم به الحوثي ومن معه ليس ارتجالي وإنما وفقا لمخطط خارجي يستهدف زعزعة أمن وسلامة الجمهورية اليمنية مستغلين مساحة الجبال الكبيرة التي تعم معظم مناطق صعده وخصوصا الحدودية منها ، وكان الأحرى على الدولة أن تلغي كل المزايا والهبات التي منحت للمتمردين في صعدة وتلك التعويضات الهائلة وتعكسها على أسر الشهداء من أفراد وضباط القوات المسلحة والأمن وهذا ما يفترض العمل به لأن ذلك يتسبب ... والحماقة ... التي تكون دائما على حساب دماء الشهداء من القوات المسلحة والأمن ومن الضروري يجب منح أسر الشهداء كل تلك المميزات والتعويضات التي كانت تدفع لأتباع الحوثي وذلك من ترقيات واعتمادات ومرتب مالي كبيرا واعتبار ... موت فالذي الذي سمى بحياته وخلف أسرة كبيرة يسكنون في بيوت الإيجار هو أولى وأسرته بمنح منزل يأوي عائلته بعد استشهاده وليس المخرب والقاتل له وما يقوم به الحوثي وأتباعه لا يختلف عما كان سابقا من جبهة التخريب في المناطق الوسطى ولا بد للدولة أن تضرب بيد من حديد على مثل هؤلاء وعليها أن تقضي على كل الأسباب التي يتشدق بها المتمردون والذي يبحثون ويصنعون خروجهم وحربهم على الدولة بها . والله الموفق .

عبدالله الكبسي

أمين الصلال

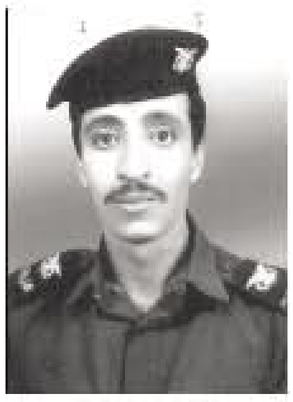

الرائد: بازل الأضرعي

حفصة ناصر مجلي

حالة خاصة :

سواء كان الحوثي متمردا أو شاذا .. ثم كانت هذه سرعة ... للتغطية على أشياء أخرى أو كانت مدعومة من الداخل أو الخارج .. فكل هذه لا تعنينا .. بل الأرواح التي تزهق .. الأرواح المسلمة العربية اليمنية .. فلسنا بحاجة لتمزيق ما هو ممزق أصلا . فالوطن العربي يكفي ما فيه الكفاية .. وليس بحاجة لحروب أكثر .

وفي هذه الحالة على الجميع التفكير في هذا قبل خلق نزاعات داخلية لا تؤدي الى شيء .

الإرهابي الأب / بدر الدين الحوثي

الإرهابي الدولي / يحيى الحوثي

القاضي / أحمد بن علي المجاهد عضو جمعية علماء اليمن يفند مزاعم العصابة الحوثية

إن الأسلوب الجديد الذي ظهر في تعامل المتمردين يجعلنا ندرك أن هذه الآلية المتبعة مدروسة بعناية وعلى مستوى أكثر من كونه محلياً ، بل يتعدى التخطيط الفردي لهذه الجماعة ورموزها

الحمد لله وحده القائل "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا" والصلاة والسلام على سيد البشرية من دعا إلى الوحدة وجمع الكلمة وجعل شعوره الدال على نبذ التفرقة والعصبية "كلكم لآدم وآدم من تراب" .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "دعوها فإنها منتنة" تلك دعوة الجاهلية .. بدءا منه الى مساواة وتناغم العصبية التي تحرق الأخضر واليابس حتى تنتهي بنا .. وسخطا من يتعامل مع التعصب المذهبي والعرقي على أنه ظاهرة يسهل اقتلاع جذورها وعرض طارئ من عوارض الحياة يمكن التعايش في ظل وجود ايديولوجيات ونقاشات تواقع المعايش ، بل قد يضعه من ظواهر التطرف والانحرافات المصاحبة للهيجان الإعلامي وارتفاع وتيرة الخطاب المتشدد .

إن التعصب الأعمى لرأي أو فكر أو حتى جماعة بعينها ، بل قد يأتي تحت مسميات اللغة الدينية أو على سمعانية الخليفة التي تستغل غالبا حرفة وغيرة الشعب على الدين . والذين قد يستخدمون ويستغلون هذه الغيرة في غير مكانها الملائم . وكثيرا ما شاهدنا وما زلنا ... الآلام جراء هذه العصبية التي لم تتمكن مكانها الطبيعي . وأحداث صعدة السابقة والأخيرة خير دليل على ذلك .. وقد ظن كثيرون أن الأحداث المؤسفة قد ولت وانتهت إلى غير رجعة خاصة بعد صدور قرار العفو العام للمتمردين . فاتحا لهم مجالا للحياة من جديد ، يحترمون بالحقوق والواجبات محافظين على ... تقدم و ...

ولا يخفى أن هذا القرار كان من القرارات الحكيمة والشجاعة ومواصلة لغرس التسامح ومن ثم أخلاق عالية السجايا من المعز بهم ... في أن يقيه هؤلاء معنى الحكمة ومكارم العفو ولو على حساب تقسيم النفس والتنازل عن مسببات التعامل بالمثل ، إلا أن كل ذلك لم يكن أو لم يجد نفعا أمام النوايا السيئة والنفوس الظلامية التي عودت الكرة ، مصرة على الخروج والتمرد على الجماعة ، تقتل أبناءه قتل الأبرياء وخلق الفتنة داخل المجتمع .

إن التمرد المتكرر ظهرت لنا اليوم بأسلوب مغاير عن المتعارف الأعلى ، وتلك الحجج وهذه المرة قاموا بدفنه وبخراج اليهود من بيوتهم ، فدفعهم من وراء تلك على أكبر قدر ممكن من الدعم الخارجي الذي يبغونه . ومع ذلك يخرقون الدين ويهدمون الكلام بمعاول الهدم مخلوط في تلبيس مخالف ومارب ، حسب مقاييس متعصبة ونحن اليوم نؤكد من جديد على حرمة دماء وأعراض وأموال المعصومين من المسلمين والمستأمنين ومن كان في حكمهم ممن دخل في أمان الدولة والتزمت له بالأمان . والأكثر من ذلك أن من خرجوا من ديارهم على أيدي ومخالفات المتمردين هم يتمتعون بحق المواطنة لهذا البلد ، ... أيديهم أعظم حرمة من غيرهم .

إن الأسلوب الجديد الذي ظهر في تعامل المتمردين يجعلنا ندرك أن هذه الآلية المتبعة مدروسة بعناية فائقة .. وعلى مستوى أكثر من كونه محليا ، بل يتعدى التخطيط الفردي لهذه الجماعة ورموزها - فإنها اليهود هي البداية لاشعال فتنة بين الديانتين المختلفتين في البلد الواحد وهذا ما يجعلنا نرى ما قاله النبي الكريم "الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها"

والمطلوب إزاء هذه الفوضى هو اتخاذ الإجراءات الحاسمة تجاه من يعبث بأمن واستقرار البلد ، وهيزا بانظمة والترتيبات الأمنية تجدد كل من وطن الأرض اليمنية ويدخل في حمى أمنه واستقرارنا . كما يجب أخذ الحيطة والحذر من أن مثير الفتنة في الآونة الأخيرة ما هم أداة تنفيذية تعمل من قبل جهات خارجية هذه الجهات أزعجها أمننا واستقرارنا .

... على أن تعمد هذا النهج اليهودي الى ... الخوف ويغلب عليه التوتر . وهي حقيقة الوضع لا يمكن أن نواجه هذه المخاطر إلا بالائتلاف والاعتصام حول قيادتنا ضد من يتاجر بوحدة أمتنا وله سلفنا - تاجروا العصبية ، كانت شعاراتها في بداية لنزية ... ان على علماء اليمن واجب شرعي أمام العامة من الناس والمتعلمين من شعب اليمن الحقائق أن يوجهوهم ويبينوا لهم المخطط السعي لإيجاد التشقق والنزاع وبث دعوى الطائفية والمذهبية والاختلافات المذهبية . فنحن اليمن يتفقون على وحدة النور ويعملون بما يعتنق من أساسيين عظيمين ، كتاب الله وسنة رسوله المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم ، والذي قال "ليس منا من دعا إلى عصبية" .

إن واقعنا الشريعة الإسلامية على أن الناس سواسية كأسنان المشط كما دعا الحبيب المصطفى أن بقدر تقرب من الله هم يتكفون . وبأننا ينبغي أن تكون كالجسد الواحد في تعاضدنا وتداعينا في تعاملاتنا من أجل تعزيز الوحدة الوطنية في مجتمعاتنا ، عندئذ يجب أن يؤكدوا لأجيالنا وأن يقدموا الحصانة المنهجية والإيجابية الكبيرة للشباب والأجيال من أن يقعوا فريسة لكل الأفكار المتطرفة من أي مكان ومن أي دعوة كانت .

لا يمكن أن يكون الوطن رهنا لأفكار الحسبات المتطرفة أو الأفكار المنحرفة أو للذين يريدون أن يصنعوا لأنفسهم زعامة وأولياء من دون الناس والذين يريدون أن يجعلوا أنفسهم ... (مصطفين من قبل الله عز وجل) بدون سلطان آتاهم من عند الله تكبروا به على عامة الاسلام - فإن هذا الطرف وهي هذه المرحلة يكون على علماء الشريعة الإسلامية في خلق تحصيل منهجي وفكري لأبنائنا ولأجيالنا ..